

بدل الاشتراك عن سنة

٦٠ في مصر والسودان

٨٠ في الأقطار العربية

١٠٠ في سائر الممالك الأخرى

١٢٠ في المراق بالبريد السريع

١ ثمن العدد الواحد

الوهونات

يتفق عليها مع الإدارة

# الرسالة

بجدة أسبوعية للثقافة والعلم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومدبرها  
ورئيس تحريرها الأستاذ

أحمد حسن الزيات

الإدارة

دار الرسالة بشارع السلطان حسين

رقم ٨١ - ما بين - القاهرة

تليفون رقم ٤٢٣٩٠

العدد ١٥ « القاهرة في يوم الاثنين ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٦٠ - الموافق ١٦ يونية سنة ١٩٤١ » السنة الخامسة

## الزوجة المثلى

الأستاذ عباس محمود العقاد

## الفهرس

وصلت إلى محاضرة العالم للفاضل الدكتور عبد المعلى خيال عميد كلية الحقوق بالأسكندرية في موضوع « الزوجة المثلى » ، وهي المحاضرة التي اقترحتها عليه وزارة الشؤون الاجتماعية ، وأذاعها الأستاذ في منتصف الشهر الماضي ، وفيها يقول ما يخواه أن الآفة كلها هي : « حرص الشباب على المادة ، وجريه وراء الكسب ، وخطه من القيم التي خلفها السلف الصالح ومن قواعد الأخلاق التي كانت مقررة عندهم ، وإكتفاؤه بالعاجل من اللذات » وظهر العدد الماضي من « الرسالة » وفيه مقال صديقنا الأستاذ الزيات الذي يعقب به على خطاب السيدة « ليلي » ، وما رأيته من أن السبب المباشر والمصدر الأول لمشكلة الزواج هو المادة ، وكان ختام مقاله : « إن المال إذا جعل غاية للزواج كان شقاء لمن وجدته ولن فقدته على السواء ... »

وعندي أن المادة هي آفة العصر الحديث كله ، وفي عداد مشاكله الكبرى مشكلة الزواج . فالتناس لا يتهاكون على المادة ولا على اللذة العاجلة إلا إذا قل إنهم بالحياة . ومن ثم يظلم الشح على الشيوخ والضعفاء ، كما يظلم على الشعوب التي ضاعت من أيديها السيادة وقيم الحياة العليا . فكل تهالك على المادة إنما

صفحة	الموضوع
٢٧٢	الزوجة المثلى ... : الأستاذ عباس محمود العقاد ...
٢٧٦	الاسلام والملاقات الدولية : الأستاذ الشيخ محمود شلتوت
٢٧٨	عبد القادر حمزة باشا ... : الدكتور زكي مبارك ...
٢٨٢	عهد ... و عهد ... : الأستاذ محمد محمد الدين ...
٢٨٦	ألقاب الصرف والتعظيم عند العرب ... : الأب أنطاس ماري الكرملي
٢٨٩	عبد القادر حمزة باشا ... : الأستاذ محمود الصرافوي ...
٢٩١	الفقيه الزيزي . : [ قصيدة ] : الأستاذ على شوقي ...
٢٩٢	نيابة بعض حروف الجر من بعض ... : الأستاذ الكبير (ع. ا) .
٢٩٤	موسيقى قامة ١ [ قصيدة ] : الأستاذ محمود حسن إسماعيل
٢٩٥	كون وبها الأملاد .. : الأستاذ خليل السالم ...
٢٩٧	عبد القادر حمزة باشا في ذمة الله . : ...
٢٩٨	لقد هذا الأستاذ للرافى الإصلاح : الأستاذ كمال عبد الآخر ...
٢٩٨	رسالة الأزهر ... : الأستاذ زكي ظام ...
٢٩٩	ليس هذا هو الطريق إلى الإصلاح : الأستاذ مصطفى إسماعيل جوهر
...	مكتبة الحرم الشريف النبوي العامة ...
٨٠٠	تحذير ورجاء ... : ...

والكلمة مركبة من (مرز) وهو حد الملكة وثغرها .  
ومن (بان) أي حافظ . ومحصلا (حافظ الثغر) كالركيس  
سواء بسواء

ومن الثغري أن القاموس والتاج يذكرا أنها في (رذب) ،  
وكان الأفضل أن تذكر في (مرز) أو في (م رذب ان) لأنها  
تتبر مركبة من صدر وعجز ، أي من (مرز) و (بان) أو تعتبر  
كلمة واحدة وجميع أحرفها أصولاً ، لأنها أجمعية ، وقد صرحوا  
بصارح لا تخفى أن أحرف الأجنبي كلها أصول . قال القاموس  
والتاج في (رذب) :

« (المرزبة كمرحلة رياضة للفرس) (١) . تقول : فلان على  
مرزبة كذا . وله مرزبة كذا كما تقول : له دهقنة كذا . (وهو  
مرزبانهم بضم الزاي) : رئيسهم ، تسلموا به قديماً . كذا  
في شفاء اللثليل . وفي الحديث : أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون  
لمرزابان لهم . هو بضم الزاي وهو الفارس للشجاع المقدم على القوم  
دون الملك ، وهو مرزب (ج مرزابة) وفي لسان العرب : وأما  
المرزابة من الفرس ، فمرب . وقال ابن بري : جكي عن الأصمعي  
أنه يقال : الرئيس من المعجم : مرزبان ومرزابان بالراء

(١) ما كان بين توسين فهو من كلام القاموس .

والزاي وأنشد في المعجم لبعض الشعراء :

المدارُ دارانٍ : إربان وغمدان

والملكُ ملكان : سامان وخطان

والأرض فارس والإقليم بابل واند

إسلام مكة والدنيا خراسان

إلى أن قال :

قد رتب للناس جمًّا في مراتبهم

فرزبانٌ وبطريق وبطرخان

وقال المسمودي في التنبيه والإشراف (ص ١٠٣ من طبعة

الإفرنج) : « فأما المرزبان ، فهو صاحب الثغر ، لأن (المرز

هو الثغر بلغتهم ، و (بان) : التميم . وكانت المرزابة أربعة :

للمشرق والمغرب والشمال والجنوب كل واحد على ربع الملكة »

وأما الثغويون المحدثون ، فذكروا المرزبان في (مرز) أيضاً

فهم كالشاه ، وقد قيل في المثل : يا شاه أين تذهبين ؟ قالت : أجز

مع المجوزين ؛ أو كالفرار وقد قيل فيها : تزو الفرار استجمل

الفرارا

الرب أنستاسي ماري الكردي

(له صلة)

من أعضاء مجمع فؤاد الأول لجنة التربية

# اضمحلال القوى

ان الأعضاء المحطمة تسبب لكآبة وانقياس النفس وتلاشي نشاط الشخصية  
قبل الأوان « مرصدة النور ستانيا النسالية » ولكن بعد جراح عميقة  
ستفضي مدى عدة سنين . نرجع جناب العالم الاضغاث في المسائل النسالية الدكتور ماجنوس هيرشفلد في مجار وسبب فعالة  
لكافة هذا المرصه وبعد الاضغاث والتجربة الكافية يقدم للجمهور مستحضر : لوقو فيطس وهو أول مستحضر علمي يحتوي  
بكيفية مطمئنة على الهرمون الطبقي لتجديد الشباب بحالة ثابتة متعادلة ويعمل دائماً تحت رقابة المعهد الرسمي للنساليات  
بمدينة برلين . اقرأ الكتيب العلمي « الحياة الجديدة » فهو يعطيك كبير من الامور التي قد تجرأوا الى الآن عن حياة النسالية فيرسل نسخة  
الانجليزية او الفرنسية للمجانة برسوم زان خمسة لوان نظيرة والنسخ العربية ٣ جلاته ورومين : عند روبرتة ٢١٠٥ بمر

اضراع... زيادة النسائية... قابلة للشفاة! بواسطة الصانع العالمي الحديث  
مجاناً سرفقار المجمع علمية انتمسلك نسوية ماها ان كنية الجاهلية

من الأسرار ، وحسبنا أن تقتدى بها في أساليبها لننتهي إلى شيء  
في هذا الباب خير من لا شيء . فإن أساليبها في علاقة الجنسين  
تجري في نهجين مطردين لا يختلفان بين الإنسان وسائر الحيوان

وإن اختلفت في الحيوان العاقل بعض المظاهر والنتائج

أول هذين النهجين هو مخرج الواجب بالسرور ، فلا يتخدم  
الإنسان للتويع بإدامة النسل أو بالإصلاح والإرشاد إلا في خدمته  
سرور له يقويه على واجبه ويفرجه بإحتماله

وثاني هذين النهجين « التوريط » الذي يقيد الإنسان حين  
يريد الإفلات فلا يقدر على الإفلات ، لأن مصاعب النجاة من  
الحالة التي يمانها أكبر من مصاعب الصبر عليها بعد وقوعه فيها .

وخير الأمثلة على ذلك كفالة الأبناء ومتابعة السبي في سبيل الجند  
من مرحلة إلى مرحلة ، وقد كان اللعابي فيه يحسب أنه مستريح  
بعد المرحلة الأولى

وتلك هداية لا يعدم الفائدة من يتوخاها في علاج جميع  
المشكلات عباس محمد العقاد

البيئية غير المذيع التي يسهل اقتناؤه في الصغير والكبير من  
الحيوت ، وهو وحده لا يغني عن سائر الأفاين التي تتنوع  
في محافل المسهرات

فالبيت في العصر الحديث مهدد الأساس ، ولا وقاية له من  
هذا التهديد إلا الإفلال من العواصم الكبرى وتشجيع الإقامة  
في الريف ، وإلا تربية البوق المستقل التي يصعب انتفاسه في غمرة  
الجاهير ، وتربية الإرادة الفردية التي يهتما أن تنطوي على نفسها  
حيناً بعد حين ، ويسبجها أن تنعم بالشرية الأخوية بين الصعب  
المتفاهمين والأقارب المتساوين ، فوق إيجابها بضجة المواد  
وزحام القطيع

وليس ما نذكره هنا حلاً لمشكلة الزواج ولا علاجاً حاسماً  
لآفات العصر الحديث ، ولكنه محاولة لفهم المشاكل على حقيقتها  
لا غنى عنها وعن أمثالها قبل الرجاء في علاج ناجع ؛ إذ كل  
علاج لا يحبه الفهم الصحيح يقع على غير الماء ، وقد يضاعف  
الأذى ولا يدنى من الشفاء

\*\*\*

إلا أننا نعتقد أن الحلول جميعاً لن تخلي الزواج من عقدة  
مؤثرة باقية على الزمن كله ، لأنها قائمة على طبيعة في النفس  
الإنسانية لا يرجى لها تبديل كبير

تلك العقدة هي غمراية الأسرار الجنسية التي تدفع بالرجل إلى  
اختيار المرأة ، وتدفع بالمرأة إلى اختيار الرجل . فليس ثاماً أن يجب  
الرجل امرأة تستحق حبه ، أو تصلحه وتصلح أبنائه ، أو نجد  
فيه ضربة كالزينة التي يجدها فيها ؛ بل يتفق كثيراً أن يترك المرأة  
التي تسعد ويهلق بالمرأة التي تشقيه ، ويتفق كثيراً أن يهواها  
للأسباب التي توجب عليه اجوارها والإعراض عنها . وشأن  
للمرأة في هذه الخليفة أوجب من شأن الرجل وأناي من الرشد  
ودوامي الاختيار الميز البصير ؛ فإن إخلاصها لمن يستحق منها  
الإخلاص أندر من إخلاصها لمن يفسدونها ويصتدون إليها ،  
وهي خليفة لها أسرار أعمق من حرف المجتمع وآداب الزواج  
وأواصر الأهل والأسر ، وليس باليسور مع بقائها في الطباع  
خالو الزواج من المشكلات

ولكن الطبيعة تهدينا إلى بعض الأسرار كما تخفي عنا كثيراً

محمد سعيد العريان

بقدم

# العقد الفريد

تأليف

الفيقيه أحمد بن محمد بن عبد البر بن إندلسي

طبعة كاملة عتقة ، ووجعت على مصادرها الأولى ، في ثمانية  
أجزاء ، كل جزء منها ٤٠٠ صفحة  
وبالجزء الثامن منها فهارس كاملة عتقة ، للأعلام ، والبلدان ،  
والقبائل ، والأماكن ، والجملات ، والفواقي ، وأنصاف الأبيات  
ومن النسخة كاملة ١٠٠ قرش صاغ ، وأجرة البريد ١٠ قروش  
في الداخل ، و ٢٠ قرشاً في الخارج .

وتطلب من المكتبة التجارية الكبرى بطرغ عمده على بصير  
لصاحبها مصطفى عمده — والمكتبات الشهيرة .